المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
28 February. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار
16 صفحة

كاريكاتير

بسام فرج

العمود الثامن

خطأ كمال الساعدي.. التركي

إذا كان على الحكومة في المرحلة المقبلة أن تقدم خطابا سياسيا مختلفا وجديدا يطمئن الناس، فإن على بعض السياسيين أن يدركوا أن عصر القائد الضرورة قد انتهى..

بعض السياسيين اعتقدوا أنهم أذكياء فحملوا حقائبهم وغادروا البلاد، و آخرون صمتوا بانتظار نتائج التظاهرات.

فيما البعض ظل يصدع رؤوسنا ليل نهار بان هذه التظاهرات وراؤها جهات معادية حتى ذهب الأمر بأحد أعضاء مجلس للنواب واقصد – كمال الساعدي – أن يطل علينا من على شرفة المطعم التركي يسخر من تظاهرات سلمية خرجت للمطالبة بتوفير الخدمات وحماية الحريات المدنية ومحاسبة المفسدين، واعتقد أنها شعارات كان يرفعها السيد الساعدي ومن معه قبل الانتخابات، لكن الأمور تغيرت اليوم لنراه ومعه بعض النواب يخرجون بتصريحات تسيء للمتظاهرين ملقين بكل "بيضهم" في سلة الحكومة التي تبين أنها تحوي بيضا فاسدا ومكسورا.

تصور السيد الساعدي أن تظاهرات الشباب محاولة لتخريب الوطن ويجب التصدي لها، ففي تصريح له لقناة الفيحاء قال "إن هناك محاولات من قبل نظام البعث الإرهابي ودول مجاورة إلى تسييس التظاهرات المطالبة بالخدمات لحرف مطالبهم من خلال استهدافهم وإلقاء التهمة على الحكومة" وطبعا هذا لم يكن التصريح الأول فقبل مدة قال الساعدي على تظاهرات الجنوب إن: "المزعج في هذه القضية ليست التظاهرات بل الجهات التي تقف وراء تنظيمها وتحريكها وكنت أتمنى أن تعلن عن نفسها وهي تسعى للحصول على مكاسب سياسية في بغداد"، وحين وقف الساعدي من فوق برجه العاجي يتفرج على المتظاهرين ممنيا النفس أن يجد يافطات حزب البعث أو أعضاء القيادة القطرية يتجولون في ساحة التحرير وحين غابت الشمس ولم تتحقق أحلامه وأحلام الحكومة اشتاط الرجل غضبا وقرر أن يعاقب هؤلاء المارقين الذين رفعوا لافتات تندد بالبعث وتدعو لمحاربة الفاسدين ولم يكتف بذلك بل خرج بتصريح مستفز قال فيه: "انه ذهب لساحة التحرير لكي يتفاوض مع المتظاهرين لكن بسبب عدم وجود لجنة منظمة أو طرف محدد لم يتمكن من التفاوض مع أي طرف خلال التظاهرات مؤكدا أنهم لم يتجاوزوا الـ ٢٥٠٠ شخص لكن وبصفتي نائبا في البرلمان ذهبت للتفاوض وكما أسلفت لم أتمكن من التفاوض مع جهة محددة".

لم نعرف من خول السيد الساعدي أن يقود المفاوضات، وهل لديه تفويض من مجلس النواب ليكون متحدثا باسمه. وهل هناك قرار نيابي بان تجرى جلسة المفاوضات على شرفة المطعم التركي.

صحيح أننا في سنوات التسالي التي طالت كثيرا على نحو غير مسبوق، إلا أن تسلية عن تسلية تفرق، فهناك من يتسلى معنا ومن يتسلى بنا ومن يتسلى علينا، وهناك من يتسلى على نفسه.

وحتما سنحتار في توصيف تسالي السيد الساعدي، لأنها بالنهاية انتهت مأساوية حين تحركت جيوش الحكومة بكل معداتها لتبطش بشباب مسالمين خطأهم الوحيد أنهم صدقوا أننا نعيش عصر دولة القانون.

في هذه الحالة فنحن مدينون بالاعتذار للرجل القوى في الحكومة، على هذا الجحود ونكران الجميل وإساءة تقدير خطب بعض الساسة الذين خذلناهم ولم نأت لهم بالخرف عزة الدوري في ساحة التحرير وإنما ظهر بدلا عنه شباب يطالبون بإصلاح العملية السياسية.

احسد بعض السياسيين على قدرتهم على تحريف الحقائق والقفز على الواقع، بحيث تبدو الحكومة من منظورهم نقية وبيضاء من غير سوء، وكل ما قيل عن التزوير وسوء الخدمات وسرقة المال العام هو مجرد ضلالات تستبد بنا نحن البائسين الساعين إلى تخريب العملية السياسية، حتى وإن تكدست مئات الشهادات من منظمات دولية عن فساد مؤسسات الدولة.

يا أيها السيد النائب تذكر انك ممثل للشعب وليس للحكومة، تعامل مع المتظاهرين باعتبارهم مواطنين عراقيين وليسوا مرتزقة.. والاهم حاول أن تعتذر عما فعلت.

علي حسين

ماذا لو ان..؟

عريان السيد خلف: هناك الكثير من غير المؤهلين يستولون على اموال الشعب

□ حوار / نورا خالد

في حياة كل منا مواقف طريفة ومحرجة أحياناً، في هذه الزاوية التي استحدثناها سنلتقي عدداً من الفنانين والسياسيين والرياضيين والأدباء وتطرح عليهم أسئلتنا المشاغبة أحياناً ونرى بماذا سيجيبون. لقاء اليوم مع الشاعر الشعبي عريان السيد خلف.

× لو منحت فرصة أن تقرر ما تشاء لمدة ساعة واحدة؟

– **رفع الغبن عن كل عراقي يشعر ان حقه مستلب ولا يجد قوت يومه ويلجأ لان يستجدي في الطرقات، بينما هناك الكثيرون ممن ليسوا مؤهلين يتقاضون مبالغ ضخمة دون أي عمل يذكر.**

× لو التقيت وزير الثقافة بماذا ستحدثه؟

– **انظر بعينك المضيئة على المثقفين والفنانين والأدباء وأسأله: هل تشعر إن الموسيقى فيها ضرر على الذوق العام؟.**

× لو أصبحت وزيراً للمالية؟

– **أعوذ بالله.**

× ما رأيك بالتظاهرات والثورات التي تجري الآن في الوطن العربي؟

– **هذه حتمية تاريخية فالشعوب حينما تتحمل الكثير من الضغط والاضطهاد تثور على ظالميها لتضيق بهم الأرض.**

× لو طلب منك أن تكون صريحاً أمام رئيس الوزراء؟

– **لقلت له كما قال نزار قباني: يا سيدي السلطان كلابك المفترسات مزقت ردائي ومخبروك دائما ورائي يستجوبون زوجتي ويكتبون عندهم أسماء أصدقائي لأنني حاولت ان اكشف عن همي وعن بلائي.**

× لو أن نشّالاً سرق محفظتك؟

– **سأتصوره عندما يفتحها واضحك كثيراً.**

× زوجتك تشاجرك في الموبايل؟

– **لا انطق بكلمة الى أن ينتهي رصيدها.**

× حاصرك شخص ثرثار في مكان عام؟

– **انظر إلى ما موجود في المكان واجعله يتصور إنني اسمعه.**

× قابلت هيفاء وهبي ماذا ستقول لها؟

– **كفاك خزياً.**

× تخيلَ لو أن عليك أن تختار شخصاً ليرافقك في ظرف استثنائي فمن تختار؟

– **الشاعر كاظم غيلان.**

× لو خيرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختار؟

– **سأختار أن أكون شاعراً.**

× لو خيرت بين الحصول على مليون دولار أو الصحة والأمان؟

– **الصحة والأمان فماذا افعل بالمليون لو فقدتهما.**

× لو سألناك عن اقرب شاعر إلى قلبك ماذا تقول؟

– **مظفر النواب.**

× لو شعرت باليأس ماذا تفعل؟

– **اصبر إلى أن يبدد اليأس واعمل بجهد اكبر فلا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة.**

× لو خيرت في لقاء شخصية عالمية، من ستفضل أن تلتقي به.. وماذا ستقول له؟

– **كنت أتمنى إن التقي الشاعر رسول حمزاتوف وسأقول له: كم أتمنى أن انظر إلى الحياة بعيونك الجميلة عندما تقول: العالم جميل ولكن أجمل ما في العالم بلادي وبلادي جميلة ولكن أجمل ما فيها مدينتي ومدينتي جميلة ولكن أجمل ما فيها بيتي.**

صباح المدى

■ تشهد بغداد في الأيام المقبلة افتتاح أول صالة عرض سينمائية عراقية تعود الى القطاع الخاص العراقي، تتمتع هذه السينما بمواصفات عالمية تعمل وفق التكنولوجيا الرقمية ثلاثية الإبعاد وتحاكي اكبر صالات العرض العالمية وأكثرها شهرة في الصورة والصوت وهندسة المكان. وقال مدير مشروع (Iraqi cinema): ان هدفه من هذا المشروع الكبير والأول من نوعه في العراق هو إعادة العائلة العراقية إلى دور العرض السينمائية بشكل منتظم لعروض ترتقي والذائقة العراقية التواقة إلى ارتياد صالات العرض الخاصة بالفن السابع بعد حرمان طال أمده لعقود وتتخذ من نادي الصيد الاجتماعي مكانا لها بواقع صالتين للعرض أنشأتا ضمن المواصفات الدولية لصالات العرض السينمائي..

■ أشار الفنان مهند محسن إلى انه رفض الغناء باللهجة المصرية وأصر على الغناء باللهجة العراقية، مما حال ذلك دون تحقيقه نجاحا يذكر في مصر. وقال مهند محسن: أن الغناء العراقي يمتلك ميزة كبيرة تختلف عن الغناء العربي وكما قال موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب: كل الغناء العربي يدور في فلك الأغنية المصرية باستثناء الغناء العراقي الذي له خصوصية. وأضاف: للأسف أن هناك مطربين جاملوا المصريين وغنوا بلهجتهم لكني ظللتُ متمسكاً باللهجة العراقية مما جعلني لا أحقق نجاحا في مصر. وأكد أن هناك من يحارب الأغنية العراقية في الخارج سواء من السياسيين ام شركات الإنتاج الفني وحتى من المحتكرين لجهود بعض الفنانين وأنا واحد منهم!.

■ يشارك الفيلم الكردي (بريس) الذي يسرد الأحداث المتعلقة بعمل الصحفيين في صحيفة (اوزجوز جوندم) بمدينة دياربكر التركية لأجل تغطية الاخبار في تسعينيات القرن الماضي، بمهرجان الزنبقة الذهبية التي ستقام بمدينة اسطنبول في نيسان المقبل. والفيلم الذي اخرج من قبل سدات يلماز والذي يستند الى احداث حقيقية حول جهود الصحفيين لتغطية الأحداث التي تقع بمناطق جنوب شرقي تركيا، سيشارك في مهرجان الزنبقة الذهبية الـ٣٠ التي ستقام بمدينة اسطنبول بين ٢ و١٧ من شهر نيسان المقبل للمنافسة على حصول جائزة قسم المسابقات الدولية وحقوق الإنسان في المهرجان.

■ اقام الشاعر علي حميد الشويلي على قاعة منتدى شباب الرفاعي معرضه الشعري الذي صدر موخرا تحت عنوان (كتابة على كف من الضوء) تضامنا مع مطالب الشعب العراقي بتحسين الخدمات وإيجاد فرص عمل للعاطلين ومحاربة الفساد. وقال الشويلي: ان على الجميع مشاركة الشعب في همومه وكل حسب طريقته الخاصة التي يجيد التعبير من خلالها، وحاولت من خلال هذا العرض الشعري ان اساهم ولو بشكل بسيط في دعم هذه التظاهرات التي تشهدها مدننا في هذه الفترة. واضاف: أردت من خلال هذا المعرض الشعري ان أكون واحدا من تلك الأصوات التي تحارب الفساد وتطالب بحقوق الشعب المسلوبة.

سطور أخيرة

...لقد فضحنا..

خطاب القذافي اعلان مأتم الامة.. ونصب السماء خيمة لاستقبال المعزين.. وهو مجلس فاتحة متأخر جدا.. ولايمكن ان تكون الامة حية ويحكمها مخبول.. وعلى هذا القدر من التفاهة والعدوانية.. ومن الغباء الذي سول له انه ثائر ومنقذ ومعبود من الجماهير، وسيمضي الى حتفه وهو مترع بهذا اليقين.. وان امة تربي العقارب التي ستأكلها لايمكن ان تكون سوية وضمن الحياة..

القذافي قشط القناع وانتزعه عن وجوهنا، وارغمنا على رؤية من نحن ومن نكون وماهي ملتنا حتى يحكمنا تافه..

في الغابة وحوش ضارية ولكنها عندما تشبع تخلد الى الهدوء والسلام.. والوحوش الضارية في هذه الا مة.. تنهش وتفترس وهي متخمة.. وتدنأ على الديدان.. وعلى رواتب الشبكة الاجتماعية وتنهب اللقمة البائسة من افواه الشحاذين.. فهل ستجد هذه الضواري السياسية مكانها في مجتمع اوروبي مثلا؟ هل سنرى شلالات العاب تنزل من زوايا افواه السياسيين على ما تعافه وتصد عنه كلابهم؟ وهل جاء في كتب الخيال العلمي ان ينحر الحاكم شعبه لاجل يوم اضافي في السلطة؟

لقد فضحنا القذافي.. ذلك ان المجانين والتافهين والخونه موجودون دائما.. ولكن لايوجد شعب يقبل الخضوع والاذعان كل هذا الوقت. دون ان يكون في وضع استثنائي او ميت.. وخامرنا لكي تفسر الامر.. ان التوجه الى بلاط السلطة العربية يخضع قبل الدخول الى عمليه تفتيش دقيقة وصارمة تجرده من احاسيسه ومن ضميره، ومن نباهته.. فوجدنا (الزعيم) يقيم المقارنات الغبية والاستشهادات البليدة.. والمنطق الساذج..

ولايرى الكوارث التي جاء بها الى شعبه.. ولا يستحي من عالم يقال له دائما ان معجزة الاسلام والعرب ثقافية

من حق المتحضرين ان يروا في هذه الامة من لايتمتع باهلية قيادة وحكم نفسه.. وانه بحاجة الى من يعلمه التخطي والمشي والى من يلقنه ويتهجى له حقوقه وواجباته ويفهمه بان العالم قد تغير.. وبالتالي للاقتناع بان الاستعمار على بشاعته اكثر كرامة من حكم (التافهين الوطنيين) والمتخلفين.. ومن حكام يرمون احاسيسهم وعقولهم، وينقطعون عن الناس عند عتبة بلاط الحكم.. ولايخجلون اذ يدرجون ما يعيبهم على انه مزايا وانجازات.. ولا يعودون يرون في شعوبهم غير البركة التي حلت عليها حالما هلت طلعاتهم البهية من وراء مكاتبهم وراوا بان كل اوقاتهم السعيده ستكون بالضرورة اوقات الشعب.. والا.. فالبقية من عمل الاستعمار والخونة والمندسين.

□ حاتم حسن

أجمل بطلات الأفلام على مر العصور

□ عرف تاريخ السينما العديد من بطلات الأفلام الجميلات والموهوبات في الوقت نفسه. الموقع الإلكتروني لمجلة latimes magazine اختار قائمة طويلة تضم أجمل بطلات الأفلام على مر العصور، بعضهن من الراحلات وبعضهن ما زلن على قيد الحياة. في ما يلي نظرة على نجمات المقدمة.

إيزابيل أدجاني

واحدة من أشهر الممثلات في تاريخ السينما الفرنسية والعالمية. ولدت لأب جزائري وأم المانية، ووقفت أمام الكاميرا وعمرها ١٤ عاما. وهي تجمع بين التمثيل والغناء، وقد شهد لموهبتها الجمهور والنقاد على السواء. ورغم أن ادجاني تتمتع بجمال صارخ فإنها برعت في الأدوار المأساوية.

بريجيت باردو

رغم أن الممثلة الفرنسية بريجيت باردو اعتزلت التمثيل عام ١٩٧٣ فإنها ما زالت حاضرة في ذاكرة تاريخ السينما العالمية.

كانت تحلم في طفولتها أن تكون راقصة بالية الا أنها اتجهت إلى التمثيل بعدما اكتشف زوجها المنتج السينمائي روجر فاديم موهبتها، وقدمت للسينما ما يقرب من ٥٠ فيلما، بعضها يعتبر بمنزلة علامات في السينما العالمية أهمها فيلهما الأشهر «وخلق الله المرأة».

كيم باسنجر

واحدة من أشهر النجمات في تاريخ هوليوود. عرفت الشهرة والأضواء منذ فازت بلقب ملكة جمال ولاية جورجيا، بعدها انهالت عليها عروض الأزياء والإعلانات ثم اتجهت الى السينما، حيث قدمت عددا كبيرا من الأفلام الشهيرة التي يعتبر بعضها من علامات السينما في هوليوود..

هالي بيري

هذه النجمة السمراء واحدة من أشهر نجمات هوليوود كما انها من بين النجمات الأكثر أجرا. بيري التي عرفت الأضواء من خلال حصولها على لقب ملكة جمال أوهايو ووصيفة ملكة جمال الولايات المتحدة، أول ممثلة من أصل أفريقي تنال جائزة الأوسكار.

بينلوبي كروز

بدأت النجمة الأسبانية بينلوبي كروز رحلتها مع السينما في بداية التسعينات، وخلال هذه السنوات قدمت أكثر من ٤٠ فيلما حققت من خلالها الكثير من النجاح الذي جعلها واحدة من أكثر النجمات تأثيرا في تاريخ السينما حسب الكثير من استطلاعات الرأي. وجاذبية.

كلوديا كاردينالي

لا يختلف اثنان من عشاق السينما على أن النجمة الإيطالية كلوديا كاردينالي واحدة من أجمل بطلات الأفلام على مر العصور. كاردينالي التي كانت احدى أيقونات سينما الستينات والسبعينات ولدت في تونس لأب إيطالي وأم فرنسية.

هرمون الحب يتغلغل في الشرايين

□ لندن

اكتشف الباحثون أن «الأوكسيتوسين» المعروف باسم هرمون الحب قادر على فعل العجائب في حياة الإنسان على صعيد الصحة العامة والصحة النفسية وعلى تصرفاتنا، بل إنه قادر على علاج العديد من أنواع الصداع أيضاً. فما حقيقة هذا الهرمون وما مصادره؟

يقول العلماء إن جزءاً من الدماغ يسمى «المهاد» هو الذي يفرز هذا الهرمون، والعمل الرئيس لهذا الجزء هو الربط بين الجهاز العصبي ونظام الغدد الصماء، من ثم يحوّل الهرمون إلى الغدة النخامية التي تحتفظ بنسبة منه في الدماغ وتطلق الباقي في مجرى الدم فيعمل من هناك على التقاط الإشارات كما هوائي التلفزيون. وقد عثر على لاقطات أو مستقبلات هذا الهرمون في الخلايا على امتداد الجسم.

ويقول العلماء: إن مستوى الهرمون يكون في أعلى مستوياته أثناء وضعين متناقضين تماماً.. التوتر من جهة والنشاط الاجتماعي من جهة ثانية..

لا تقتصر عجائب هذا الهرمون على تعديل المزاج فقط بل إنه يخفض معدلات هرمون التوتر ويخفض ضغط الدم.. ويؤكد العلماء أيضاً أنه يلعب دوراً رئيساً في تحديد مسار علاقاتنا مع الآخرين لأنه مرتبط بمشاعر الثقة التي نوليها لهم.

بي بي سي

حاسوب يزرع في العين!!

□ نيويورك

كشف باحثون أميركيون عن تطويرهم لأول نظام حاسوبي بحجم الحرف يمكن زرعه في العين لمراقبة المرضى المصابين بالمياه الزرقاء.

وذكر موقع «لايف ساينس» الاميركي أن الباحثين في جامعة ميشيغان كشفوا عن هذا النظام الحاسوبي الجديد الذي يهدف لأغراض طبية ويركز على شاشة مصممة لزرعها في العين لمتابعة تطور مرض المياه الزرقاء. ومن المتوقع أن يتوافر هذا الجهاز البالغ حجمه ميليمترا مكعبا واحدا بعد عدة سنوات في السوق.

وقال البروفيسور ديفيد بلاوو من جامعة ميشيغان إن «التحدي الكبير هو تطوير أنظمة يبلغ حجمها ميليمترات يكون لها أدوار في مراقبة أجسادنا وبيئتنا ومبانينا». وأشار البروفسور دينيس سيلفستر من الجامعة إلى أنه «النظام الحاسوبي الكامل الأول بهذا الحجم

رويترز

شاكيرا تغني مجاناً في المغرب

□ نيويورك:

وافقت المغنية الكولومبيَّة، شاكيرا، على إحياء حفل في مدينة الرباط في المغرب ضمن فعاليَّات مهرجان "موازين"، وذلك ليل السبت الواقع في ٢٨ أيَّار المقبل.

وأشير إلى أنَّ الدخول إلى الحفل سيكون مجانيًّا حتَّى تمتلئ القاعة، ولكن سيخصص عددٌ قليلٌ من المقاعد مقابل تذاكر تباع قبل الحفل بأيَّام

ايلاف